واذا وليها فعل ماض كانت ظرفا بمعنى حين كقوله تعالى
ولما ورد ماء مدين اي حين ورد **ولام الامر المطلوب بها**
الفعل ويلزم الفعل معين لصيغة متكلم نحو لاكرم
ومخاطبا نحو لتكرم وغايبا نحو ليكرم ومن غير للمتكلم
نحو لاقم والغايب ليقم قال تعالى لينفق ذو سعة من
سعته وشذ دخولها مع المخاطب ومنه القراءة الشاذة
فبذلك فلتفرحوا بالتاء وذلك لانهم استغنوا في المخاطب
بصيغة الامر نحو افعل يا زيد ومن الشاذ قول الشاعر شعر
لتقم انت يا ابن خير قريش • فتقضي حوايج المسلمينا شعر
وهذه اللام مكسورة فرقا بينها وبين لام الابتداء وجاز اسكانها
بعد واو العطف وفائه كثيرا كقوله تعالى فليستجيبوا لي
وليومنوا بي ومع ثم قليلا كقوله تعالى ثم ليقضوا تفثهم
ولا في النهي المطلوب بها الترك للفعل كقوله تعالى ولا
تركنوا الى الذين ظلموا ولا تسرفوا **وكلم المجازاة تدخل**
على الفعلين لسببية الاول ومسببية الثاني اي يكون الاول
سببا للثاني والثاني مسببا عن الاول **ويسمان شرطا وجزاء**
فالسبب شرطا والمسبب جزاء **فان كانا** اي الفعلين **مضارعين**

معا

١٧١

معا **او الاول فالجزم** للمضارع نحو من يكرمني اكرمه وما
تصنع اصنع فيهما ومن يكرمني اكرمته وان تكرمني
اكرمتك وما تصنع صنعت بجزم الاول وذلك لان
المضارع معرب والجزم احد انواع اعرابه كما سبق قال
بجزم الدين والجحود كونهما مضارعين معا كما سبق معا لفظا
نحو من يكرمني اكرمه او معنى نحو ان لم تكرمني لم
اكرمك ثم كون الاول ماضيا والثاني مضارعا كما ياتي
والعكس ضعفها ولم يات في الكتاب العزيز وقد جا في قول الشاعر شعر
من يكدني بسيي كنت منه • كالشجي بين حلقه والوريد شعر
وقوله صلعم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر الله له ما
تقدم من ذنبه وقول الشاعر شعر
ان تصرمونا وصلناكم وان تصلوا • ملاتم انفس الاعدا ارهابا شعر وقال الاخر شعر
ان يسمعوا سبة طاروا بها فرحا • مني وما سمعوا من صالح دفنوا شعر
وان كان الثاني هو المضارع والاول ماضيا **فالوجهان**
جايزان في المضارع جزمه لقبوله لذلك وهو الاولى كقوله
تعالى من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم
او رفعه لبعده عن العامل واجرائه مجرى متبوعه ومنه قول الشاعر شعر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)